

داعش تهاجم مقر «أجناد الشام» في العسالي تهديداً لاقتحامها القدم جنوب العاصمة امثالاً لأوامر تركية.. «أحرار الشام» تفشل هدنة الزبداني والفوعة وكفريا



الجيش السوري والمقاومة اللبنانية يستأنفان عملياتهما في الزبداني بعد نسف «أحرار الشام» الهدنة (سانا)

الهدنة في الفوعة وكفريا من سكانها بشكل كامل،» معتبراً أن هذا الانقلاب جاء «بتحريض من تركيا تمهيداً لإنشاء الدولة الشمالية التي تسعى حكومة «العدالة والتنمية» إلى إقامتها في شمال سورية.

ونفى أبو القاسم، أن تكون الحكومة السورية تريد إخراج المواطنين من الزبداني، وقال: «الدولة مصرة على أن تدخل الزبداني دون وجود أي مسلح أو مظاهر مسلحة فيها»، مؤكداً أنه لا توجد لديها مشكلة مع المواطنين.

على خط مواز، أعادت الوحدات المشتركة من الجيش والقوى المقاتلة معها في سهل الغاب بريف حماة، سيطرتها على قرية خربة الناقوس بعد أن قتلت فيها ٦٠ إرهابياً، وغيرها من القرى مثل «قل واسط وقل حاصل والمنصورة».

وأما في حمص، فقد فجر مسلحون سيارة مفخخة بكبمتا كبيرة من المواد الشديدة الانفجار في شارع الستين قرب دوار المواصلات قديماً بحي الزهراء، ما أدى إلى استشهاد أربعة مواطنين وإصابة ٢١ آخرين.

وفي جنوب دمشق، دارت اليوم الثاني على التوالي اشتباكات بين مسلحين من داعش متمركزين في حي الحجر الأسود و«أجناد الشام» في منطقة العسالي، وذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن المئات من مسلحي داعش شنوا هجوماً على «الأجناد» في حي القدم، ونمت محاصرتهم من جهة العسالي حيث تنتشر بداخله كتائب مباحية للتنظيم، وذلك استعداداً لاقتحام حي القدم.

وتأتي هذه التطورات بعد اعتقال «الأجناد» لمتزعم إحدى خلايا داعش في حي القدم ويدعى «أبو جندب» وقتل آخر يدعى «فروخ».

في وقتٍ صريح لـ«الوطن»، قال الأمين العام لحزب التضامن محمد أبو القاسم: «في الساعة السادسة من صباح الخميس الماضي بدأ تطبيق اتفاق لوقف إطلاق النار في كل من الزبداني والفوعة وكفريا على أن يستمر حتى السادسة من صباح يوم (أمس) السبت وذلك بعد مفاوضات مع الحركة».

وأوضح، أن الاتفاق تضمن، أن يتم في اليوم الأول إخراج جرحى مسلحي الزبداني إلى إلب، وإخراج المصابين من الفوعة وكفريا إلى اللاذقية، على أن يتم في اليوم الثاني إخراج يود من المستن والنساء والأطفال من الفوعة وكفريا والمسلحين بالكامل من الزبداني».

وذكر، أن ملاحق الفشل بدأت تظهر من الساعة الثانية من ظهر يوم الجمعة، وتأكدت في الساعة العاشرة ليلاً من اليوم ذاته، مع كتمال «يستحق الإعجاب»، (!)

أن تجري ليلة الجمعة، موضحاً أنه «تم في الساعة السادسة من صباح أمس السبت خرق الاتفاق من قبل أحرار الشام بقصف الفوعة وكفريا، الأمر الذي ردت عليه القوات الحكومية بقصف الزبداني ومضايقا وبقين في الساعة السادسة والعشرون من صباح اليوم واعتبر أن أحد أسباب انهيار وقف إطلاق النار هو أن «أحرار الشام باتت تريد إفراغ قريتي

مسواياً لجرائم الحرب ويعد «انتهاكاً صارخاً لاتفاقيات جنيف».

وأشار إلى أن هذه الانتهاكات لا تتطابق على الاغتناب فقط، بل أيضاً على العبودية الجنسية (الجوراري) والزواج الذي يتم بالإكراه والذي يتم تطبيقه كدكتيك حربي في سورية والعراق».

ودعا المجتمع الدولي إلى توحيد الجهود لتقديم مرتكبي هذه الجرائم للعائلة، مشيرين إلى أن تسوية الصراع في الشرق الأوسط ستساهم في مكافحة العنف الجنسي.

دعا مجلس الأمن الدولي أمس أطراف الأزمة في سورية والعراق إلى حماية المدنيين من العنف الجنسي وعدم استخدامه كسلاح في الصراع هناك، موضحاً أن «سوق السيايا» الذي أنشأه تنظيم داعش الإرهابي يحظى بطلب كبير ويساعده في تجنيد مقاتلين جدد في صفوفه.

وذكر المجلس في بيان بحسب قناة «روسيا اليوم»، أن العنف الجنسي في حالة الحرب يرتقي ليصبح

مع تزايد أعداد اللاجئين قدمت واشنطن مقترحات للتعامل مع الأوربي لمواجهة الاحتياجات الطارئة الناجمة عن ذلك بعد أن حذرت من تفاقم أزمة اللجوء في القارة الأوروبية.

ففي موجز الجمعية الصحفي اليومي ذكر المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إيرنست بأن الرئيس الأميركي باراك أوباما اقترح على رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي خلال زيارة الأخير للبيت الأبيض في آذار الماضي خياريين على الاقتصاد الأوروبي لمواجهة أزمة اللاجئين «الأول مساعدة بلدان

سورية تؤيد أي جهد لمكافحة الإرهاب.. والأردن يرفض تقسيمها بوتين إلى اجتماعات الجمعية العامة لترويج مبادرته بمحاربة الإرهاب

حزب البعث العربي الاشتراكي هلال الدول الأوروبية بالخطي عن ازواجية المعايير حيال الحرب على سورية، مؤكداً أن القيادة السورية، تؤيد أي جهد دولي خاص بمكافحة الإرهاب بشرط أن يتم عبر القنوات الدبلوماسية وليس من تحت الطاوله، كما تريد بعض الدول الأوروبية، وذلك خلال لقائه وفد نشطاء سياسيين من بلجيكا وهولندا، أعربوا عن تضامنهم مع سورية، على ما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء.

على خط مواز، وعشية مغادرته العاصمة الإيرانية طهران إلى نيويورك للمشاركة في مؤتمر للاتحاد البرلماني الدولي، قال رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني في تصريح للصحفيين: «يمكن حل الأزمات في سورية واليمن بالطرق الديمقراطية»، واستطرد قائلاً: «لكن شريطة ألا يتحول هذا الموضوع إلى مسامات على حساب الشعبين السوري واليمني» على ما ذكرت وكالة «سانا».

في غضون ذلك، أكد وزير الشؤون السياسية والبرلمانية الأردني خالد الكاددة أمام مؤتمر بحثي بعنوان ثبات موقف بلاده تجاه الأزمة السورية وإحداثها وأنها مستعدة للتعاون على حلها، وقال: «موقنا (حيال سورية) واضح ولم يتغير منذ خمس سنوات وحتى الآن، وهو أننا مع وحدة أراضي سورية وعدم تقسيمها، ونرفض التدخل الأجنبي فيها»؛

لكنني أنا أعرفك جيداً وأتابعك على مدار السنين والأيام، نشأت على محبتك وعلى صون كرامتك لأنها كرامتي، والحرص على مستقبلك لأنه مستقبلتي ومستقبل أطفالي. اقتنيت أثر خطك مع ابتهاج لله أن يسند هذه الخطأ، فعبرت الجسور والبلدان وتحديت الجغرافيا والتاريخ كي أبقى معك بعقلي وقلبي وروحي. سرت على خطك من المسجد الأقصى إلى الحرم الإبراهيمي الشريف إلى كنيسة القيامة، إلى كل منزل اضطرت أن تهدمه بيديك اللتين عشقتا بناه، ولكن الاحتلال والظلم والقهر فرضيت عليك أن تمرز دموعك الحارة بالتراب الذي تعشق. وكنت أسجل في كل هذه المفاصل تجاهل الكثيرين لمعانتك وأمك ومصيرك، طنا منهم أنهم في منأى عن كل ما يطولك.

على مدى خمسة عشر عاماً أتابعك وأسجل نظرات محمد الدرة الباحثة عن منقذ من وراء حجر لم يحمه من رصاص الغدر، وكنت أبحث عن سبل لرفع الظلم عنه وإذ بالظلم ينشظى ليضرب جذور تاريخك، ويطول كل من تحب وتعشق، ويهدد كل من غرسته أملاً لا يستطيع أن أصلك ويد الغدر اغتالك؛ وأنت عاشق التاريخ والتراب، وقد أفضيت عمرك تدرس الرقم والحجر والقوس والمدفن، وتسجل لأبنائك عمق هذه الحضارة الفريدة، وتبحث عينك عن السبب، لذا كل هذا القهر، ولذا كل هذه المعاناة، ولذا كل هذا الظلم الذي فاق حجمه وفاقت أبعاده كل محاولات التصنيف والتوثيق؛ سؤالك يورقني منذ سنين، وأنا في بحث مستمر عن جواب ما.

الوطن

أكدت سورية تأييدها لأي جهد دولي بمكافحة الإرهاب بشرط أن يتم عبر القنوات الدبلوماسية وليس من تحت الطاوله، كما تريد بعض الدول الأوروبية، وفي وقت يعتمز الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للتوجه إلى نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تعقد في ٢٥ أيلول المقبل، وسط ترجيحات بأن يواصل الرئيس الروسي الترويج لمبادرة تشكيل تحالف دولي إقليمي لمواجهة تنظيم داعش الإرهابي يضم سورية.

وحصصت الدبلوماسية الروسية نجاحاً كبيراً مع زيارة زعماء مصر والإسارات والأردن إلى موسكو، وتأكيدهم لدور الرئيس بوتين في حل الأزمة السورية ومطالبتهم بتعاون روسيا في مواجهة الإرهاب.

وبالرغم من ذلك، برزت عقبتان أميركية وسعودية، فالولايات المتحدة عادت إلى موقفيها المتشدد حيال سورية مطالبة بتسوية سياسية «بعيدا» عن الرئيس بشار الأسد، في حين سربت مصادر مقربة من السعودية معلومات عن نية الرياض استضافة مؤتمر للمعارضة السورية في مسعى يبدو أنه موجه لإحباط الجهود الروسية لحل الأزمة، وذلك بعدما علنت الرياض رفضها لمبادرة بوتين.

وبحسب تقارير صحفية، فإن

أنت لا تعرفني، ولكنني أنا أعرفك جيداً وأتابعك على مدار السنين والأيام، نشأت على محبتك وعلى صون كرامتك لأنها كرامتي، والحرص على مستقبلك لأنه مستقبلتي ومستقبل أطفالي. اقتنيت أثر خطك مع ابتهاج لله أن يسند هذه الخطأ، فعبرت الجسور والبلدان وتحديت الجغرافيا والتاريخ كي أبقى معك بعقلي وقلبي وروحي. سرت على خطك من المسجد الأقصى إلى الحرم الإبراهيمي الشريف إلى كنيسة القيامة، إلى كل منزل اضطرت أن تهدمه بيديك اللتين عشقتا بناه، ولكن الاحتلال والظلم والقهر فرضيت عليك أن تمرز دموعك الحارة بالتراب الذي تعشق. وكنت أسجل في كل هذه المفاصل تجاهل الكثيرين لمعانتك وأمك ومصيرك، طنا منهم أنهم في منأى عن كل ما يطولك.

على مدى خمسة عشر عاماً أتابعك وأسجل نظرات محمد الدرة الباحثة عن منقذ من وراء حجر لم يحمه من رصاص الغدر، وكنت أبحث عن سبل لرفع الظلم عنه وإذ بالظلم ينشظى ليضرب جذور تاريخك، ويطول كل من تحب وتعشق، ويهدد كل من غرسته أملاً لا يستطيع أن أصلك ويد الغدر اغتالك؛ وأنت عاشق التاريخ والتراب، وقد أفضيت عمرك تدرس الرقم والحجر والقوس والمدفن، وتسجل لأبنائك عمق هذه الحضارة الفريدة، وتبحث عينك عن السبب، لذا كل هذا القهر، ولذا كل هذه المعاناة، ولذا كل هذا الظلم الذي فاق حجمه وفاقت أبعاده كل محاولات التصنيف والتوثيق؛ سؤالك يورقني منذ سنين، وأنا في بحث مستمر عن جواب ما.

ومرأ، ومن خلال متابعة لحوارات مع القاضين عليك، في حين كنت أذكر بك، كالمعتاد، بك أنت، بهوميك القليلة الملقاة على عاتقك، رأيت ضوءاً يقودني إلى أصل معاناتك وجذر إرهابك وإزلالك، رأيت ضوءاً يقودني إلى الحلقة المفقودة التي كانت العامل الأهم في كل ما تعترض وتعرض له اليوم وغداً وبعد غد.

أنت في أرضك تزرعها وتسقيها كل صباح، وفي معك وفي مدرستك وفي زنتك تقاوم، وهؤلاء الذين يجب أن يكونوا منشغلين بأهانتك وطموحاتك وبعفقت قلبك، يتجادلون في كروية الأرض، وفي عدد الأقماع المحيطة بالمريخ وفي أي شيء ما عدا المشفى الذي يحتاج إليه ليعالج جراحك، والبيت الذي تطمح إليه ليستر أبنائك، والكرامة التي تتوق أن تستعيدتها بعد أن دنسها احتلال وإرهاب وعدوان وغزو. اكتشفت أنهم لا يرونك أبداً، ولا يرون جوهر مصطلحهم هم، ولا يرون استراتيجيا ما يحدث، لأنهم لو فعلوا ذلك لعلموا أن أول ما يجب عليهم فعله هو أن يكونوا صوتاً واحداً، وجسداً واحداً، وقلباً واحداً، في وجه الظالم والمعتدي. أول يفكروا يوماً أن من يستهدفك ويستهدفهم طبعاً له اسم واحد ولون واحد وصوت واحد، ولا يشتت قواه في غياهب الفرقة والانقسام؛ أول يكتشفوا إلى حد اليوم أن أولى الأولويات هي الاتفاق على الجوهر وتوحيد الصفوف، وأنت أنت أنت البوصلة، وأن كل ما يخدمك هو صحيح، وكل ما يبتعد عن مصطلحك هو خطأ؛ أول يكتشفوا، بعد كل هذه المعاناة، أن كل ما يوحدهم هو صحيح، وكل ما يفرقهم هو خطأ؛ أول يقرؤوا تاريخ الأبورجينز والهنود الحمر وشعب الأنكا، ليعلموا أن لا فرق بين هذا وذاك في أعين التاريخ، وأنهم جميعاً واحد، شأؤوا أم أبوا، وأن قاربهم هو هو ذاته مهما حاولوا تمييز قاعد ذات درجات في داخله؛ على الأقل عرفته اليوم جوهر المسألة، أنت بحاجة لن يحملك في قلبه وضميره، ويبنى كل خططه وإستراتيجياته من أجلك وحده فقط وإبدارك عميق أنهم عابرون، وأن علمهم من أجلك أنت هو الباقي. أنت بحاجة إلى غاندي القرن الحادي والعشرين زهداً وإيماناً ومتابعة وثقة بالمشقيل.

لجنة مشريات في مشفى حكومي تسمسرا

الوطن

حصلت «الوطن» على معلومات من عدلية دمشق أن إحدى لجان الشراء القاتلة لمشفى حكومي في المدينة أقدمت أخيراً على شراء صفقة مستلزمات طبية ومواد أساسية، بملايين الليرات بشكل مباشر من تاجر واحد من السوق السوداء من دون اتباع الطرق القانونية باستدراج عروض وفضها واعتماد السعر المناسب، بحجة أن الضغط على المشفى المعنى والوقت الضيق لا يسمح بمثل هذه القوانين والمناقصات وغيرها.

لفظة «هلف» المخالفين في استيراد المازوت

الوطن

كشفت مصادر مسؤولة عن موافقات أعطيت لأشخاص استجروا مادة المازوت وطرحوها في الأسواق من دون أن يستكملوا الوثائق المطلوبة الخاصة بالتمتع الاستيراد ولم يحققوا شروط قرار السماح باستيراد المازوت. وأكدت المصادر لـ«الوطن» أنهم سحبوا المازوت عبر الجمارك التي بررت إدخالها بعدم القدرة على تخزينه لكونه سريع الاستعمال، مشيرة إلى أنه يجب استكمال الوثائق المطلوبة بعد إدخالها إلا أنهم خالفوا ولم يستكملوها.